

«خليفة جونسون المحتملة متهمة بأنها «بعيدة عن الواقع»



اعتبر وزير سابق أن وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس الأوفر حظاً لخلافة رئيس الوزراء بوريس جونسون، «بعيدة عن الواقع» بمقترحاتها لخفض الضرائب في مواجهة أزمة غلاء المعيشة

وتبدو ليز تراس في موقع جيد للفوز وفقاً لاستطلاعات الرأي، علماً بأنها تعارض وزير المالية السابق ريشي سوناك بشأن كيفية التعامل في سياق اقتصادي واجتماعي غير مستقر حيث تجاوز التضخم نسبة 10 % والإضرابات في العديد من القطاعات احتجاجاً على تراجع القدرة الشرائية

ووعدت ليز تراس بخفض كبير للضرائب بينما يريد خصمها أولاً خفض التضخم الذي تسبب في انخفاض تاريخي في القدرة الشرائية للأسر البريطانية

السبت أعلن مايكل غوف من حزب المحافظين أنه يدعم ريشي سوناك معرباً عن «قلقه الكبير لأن يكون الخطاب ابتعد بالنسبة لكثيرين عن الواقع».

وقال غوف لصحيفة «ذي تايمز» إن «معالجة أزمة غلاء المعيشة لا تكون بتقديم «مساعات مالية» جديدة وخفض الضرائب». وخدم غوف 11 عاماً في حكومات ثلاثة رؤساء وزراء

يؤكد أن خفض المقترح «سيصب في مصلحة الأثرياء» و«الشركات الكبرى» على حساب أصحاب المشاريع الصغيرة والفئات الأكثر ضعفاً. وقال غوف «لا أرى كيف أن حماية خيارات الأسهم للمديرين التنفيذيين في مؤشر فوتسي يحظى بأولوية على دعم الفئات الأفقر في مجتمعنا. لكن في وقت الضيق لا يمكن أن تكون الأولوية الصحيحة». وخلال هذه الحملة دافع مايكل غوف عن المرشحة كيمي بادنوك قبل أن تهزم. وأعلن أنه لا يتوقع أن يشارك في حكومة جديدة.

يجيء ذلك في وقت تشهد وسائل النقل العام في بريطانيا السبت يوماً جديداً من الإضراب للمطالبة برفع الأجور بعد إضراب أول يوم الخميس لعمال السكك الحديد وأخر في شبكة مترو لندن الجمعة بسبب التضخم الكبير. خلال العطلة (TSSA) و(RMT) المدرسية، كان قطار من كل خمسة يعمل السبت بسبب هذا الإضراب بدعوة من عدة نقابات للمطالبة بزيادة الرواتب لتتماشى مع ارتفاع غلاء المعيشة. ووصلت المفاوضات مع العديد من مشغلي Unite و السكك الحديد من القطاع الخاص حتى الآن الى طريق مسدود. من جهته انتقد وزير النقل غرانت شابس المتهم بعرقلة الوضع، النقابات العمالية لرفضها إصلاحات لتحديث السكك الحديد وأكد الجمعة أنه قد يفرضها بالقوة.

تشهد المملكة المتحدة هذه الأيام سلسلة إضرابات ضخمة تطال بشكل خاص قطاعات النقل والبريد والموانئ

(وكالات)